الوهم السببي وعلاقته بالانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الباحثة: رغد وحيد كاظم الخالدي **م. د احمد عمار جواد الخضراوي**

edu-sycho.pot126@qu.edu.iq ahmed.ammar@qu.edu.iq

جامعة القادسية كلية التربية

تاريخ الاستلام: ٤-٩-٢٠٢٢

تاريخ القبول: ٢٥-٩-٢٠٢٢

الملخص : يستهدف البحث الحالي تعرف مستوى الوهم السببي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. وتعرف الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وحساب العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الاوهام السببية والانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات (الجنس ، الصف ، الفرع).وتعرف الفروق ذات الدلالة في العلاقة بين الوهم السببي والانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات (الجنس ، الصف ، الفرع) .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن العلاقة بين الوهم السببي والانفصال الاخلاقي لدى المرحلة الاعدادية. وتكونت عينة البحث النهائية من(٥٥٠) طالبا وطالبة وعينة التحليل الأحصائي (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وفق اسلوب التناسب، وتحددت بطلبة المرحلة الإعدادية الحكومية "الدراسة الصباحية" في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ومن كلا الجنسين (ذكور، اناث).

بني مقياس للوهم السببي الذي يتكون من ثلاث مجالات(المعتقدات الخاطئة) (التحيز المعرفي) (التشوه الادراكي)، وكانت صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي(المواقف اللفظية) وتكون المقياس من (٣٠) موقفا، وطبقت الباحثة المقياس على الطلبة في المدارس الاعدادية، وبعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية والاتساق الداخلي تضمن (٣٠) موقفا موزعا على المجالات الثلاثة. وبني مقياس الانفصال الاخلاقي الذي يتكون من اربعة مجالات (السلوك) (موقع التعديل) (تقييم النتائج) (تجريم الضحية)، وكانت صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي(المواقف اللفظية) وتكون المقياس من (٤٠) موقفا، وطبقت الباحثة المقياس على الطلبة في المدارس الاعدادية، وبعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية والاتساق الداخلي تضمن (٤٠) موقفا موزعا على المجالات الأربعة.

وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية الاجتماعية(spss) توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية ، تبين أن طلبة المرحلة الأعدادية لديهم وهم سببي ومتوافر بمستوى فوق المتوسط مما يؤشر خطرا لابد من الأنتباه اليه ، يعاني الطلبة من انفصال أخلاقي بمستوى فوق المتوسط مما يؤشر أمكانية تجاوز الطلبة للقيم والمعايير الأجتماعية ، ولقد

تم تأشير أن الطلبة الذين يحصلون على مستويات عالية من الوهم السببي يحصلون على مستويات عالية بالأنفصال الأخلاقي مما يدل على كون كل من المتغيرين سببا للمتغير الثاني ، ولا يختلف الطلاب عن الطالبات من معاناتهم من الوهم السببي على الرغم من أن المعرفة السابقة تؤشر تأثر الأناث أكثر من الذكور بالوهم السببي. ولا يؤثر البرنامج التعليمي على الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي فلم يظهر الأختلاف واضحها بين مستوياتها في صفوف المرحلة الأعدادية. وخلص البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الوهم السببي– المرحلة الاعدادية–الطلبة– الانفصال الاخلاقي.

Causal Delusion Among High School Students

Dr. Ahmed Ammar Jawad ahmed.ammar@qu.edu.iq

Res. Raghad Waheed Kazem edu-sycho.pot126@qu.edu.iq

Al-Qadisiyah University - College of Education

Date Received: 4-9-2022
Acceptance Date: 25-9-2022

Abstract

The current research aims to identify the level of causal delusions among middle school students , the statistically significant relationship among middle school students according to the variables (gender, grade, branch) , Significant differences in the relationship between causal delusions among middle school students according to the variables (gender, grade, branch).

To achieve the objectives of the current research, the researcher sought to 1-The final research sample consisted of (550) male and female students and a statistical analysis sample (400) who were chosen by stratified random method according to the proportionality method, and were determined by the students of the governmental preparatory stage "morning study" in the center of Babil Governorate for the academic year (2021-2022), and from both Both genders (males, females) , The researcher Construct a scale of causal delusion, which consists of three domains (false beliefs) (cognitive bias) (cognitive distortion), depending on the cognitive perceptual theory. The researcher measured the scale on students in middle schools, and after completing the conditions of honesty, stability, discriminatory strength, and internal consistency, it included (30) positions distributed over the three domains , After collecting the data and analyzing it statistically using the Social Statistical Bag (spss), the research reached.

The present to the following results : It was found that the students of the preparatory stage have a causal illusion and are available at an above average level, which indicates a danger that must be paid attention to , and The male students are not different from the female students in that they suffer from causal delusion, although the previous knowledge indicates that females are affected more than males by causal delusion. and The branch in which the students study had no effect, neither in terms of the vocabulary of the subjects nor in terms of teaching strategies, which requires follow-up and scrutiny.

Keywords: causal delusion - High school

مشكلة البحث :

ان وجود الوهم لدى الأفراد يؤدي في كثير من الأحيان الى عواقب وخيمة لها علاقة بمجالات حياتهم المختلفة سواء كانت معرفية أو صحية أو غيرها من المجالات الأخرى ، وقد تمتد مراحل تشكيل الوهم من مجرد فكرة الى سلوك فالوهم بما يتمثلة من أفكار واعتقاد يقدم الصورة التوضيحية الأولى لمسار خريطة السلوك ، هذا الوهم بما يتناسب والاعتقادات الموهومة المتبناة لديه ابتداءً على ان تتشكل هذه الاعتقادات على المحسوسات الموجودة اصلاً، بمعنى أن المادة الخام المشَكلة للوهم معتمدة بالأساس على محسوسات واقعية لكن فيما بعد حدث تطور لها نقلها من جزئية متعلقة بالواقع إلى تفاصيل أصابها الخطأ في إحدى مراحل تشكل هذه التفاصيل، فقد يكون الخطأ ناجمًا عن إدراك هذه الجزئية الأولى الحقيقية أو خطأ ناجم عن عملية تحليل هذه الجزئية وتفسيرها أو خطأ متعلق بعملية الحكم عليها ومن ثم ينجم عن هذا الخلل حدوث الوهم السببي في التصور وبالتالي الوهم في السلوك الذي يعد مترجماً لمنهج الإنسان العاطفي والفكري (Newport, Strausberg, 2001:60).

ويمثل الجانب الأخلاقي جزء أساس في البنية المعرفية لدى الأفراد وان النقص في هذا الجانب يكون هو المسؤول الى حد كبير للعديد من المشكلات، كون أكثر المشكلات تأثيراً في المجتمع هي المشكلات التي لها علاقة بالأخلاق، وأن قيام البعض بسلوكيات ضارة أو غيرة سوية دون الشعور بتأنيب الضمير أو لوم الذات يرجع الى تعمدهم الى استخدام الانفصال الأخلاقي وذلك لغرض الحد من اللوم الذاتي الأخلاقي والشعور بمشاعر الذنب (Bandura,2002:127).

وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتي: هل لدى طلبة المرحلة الإعدادية أوهام سببية؟ وهل ترتبط ممارسات طلبة للانفصال الأخلاقي بأوهامهم السببية؟ وهل يمارس طلبة المرحلة الإعدادية الانفصال الأخلاقي لتبرير سلوكياتهم؟

أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالأتي :

١. تقع متغيري البحث الحالي (الوهم السببي و الأنفصال الأخلاقي) ضمن المجال النفسي وهو مجال مهم لدراسة الفرد من الناحية النفسية ، وتساعدنا على يميز بين أنماط السلوك التي تثير الاهتمام و التي لا تثيره ، فلا نتعجل في الحكم دون تدقيق بعمق بدوافع سلوكهم ، وإنما يبدأ ملاحظته بطريقة علمية منظمة، فقد يكون لدراسة الانفصال الأخلاقي دور في الكشف عن أكثر أنواع السلوك المخالف الذي يتبعه الطلبة والعمل على تعديله أو حذفه.

٢. تساعد على التنبؤ العلمي الصحيح والدقيق بسلوك الطلبة وضبطه وتعديله ، فمن أبرز المهام المدرسية دراسة العوامل المرتبطة بالنجاح أو الفشل في التعلم المدرسي.

٣. تحقيق الفهم النظري والوظيفي للعملية التربوية يجعل القائم على العملية التعليمية أوسع فهما وأعمق مدى وفاعلية أكثر، مستندا على الملاحظة العلمية المنظمة وطرائق البحث القائمة عليها ، ولا يتحقق هذا الفهم العلمي ومهارته إلا من خلال تحقيق الأهداف.

٤. إنَّ قلة البحوث والمقاييس في الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي ولاسيما في العراق السنوات الاخيرة كانت دافعاً من الدوافع للبحث.

٥. يمكن لهذا البحث ان يسهم في توفير أداة علمية تعالج جانباً من مشكلات طلبة المرحلة الاعدادية ، وتضع بين أيدي الجهات المختصة وسيلة يمكن من خلالها قياس الأوهام السببية والأنفصال الأخلاقي وهي بذلك تخدم السياسة التربوية والتعليمية في العراق.

٦. إن النتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة قد تساعد المسؤولين في المجال التربوي في كيفية تخليص الطلبة من الأوهام السببية التي يكونوها للأحداث والمواقف التي يمرون بها.

٧. إنَّ المرحلة الاعدادية كونها مرحلة مهمة في السلم التعليمي لانها المرحلة الاساسية لجميع الطلبة إذ يكتسبون فيها المقومات الرئيسة التي تعدهم للمواطنة السليمة، وتعدهم لأعمال مهنية معينة يمارسونها بعد تخرجهم في المجتمع او مراكز التدريب.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي تعرف:١- الوهم السببي لدى طلبة المرحلة الاعدادية. ٢-وتعرف الانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٣-وتعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الوهم السببي والانفصال الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات (الجنس ، الصف ، التخصص).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية الحكومية "الدراسة الصباحية" في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ومن كلا الجنسين (ذكور، اناث).

تحديد المصطلحات : حددت الباحثة المصطلحات الآتية :

الوهم السببي عرفة كلا من:

ماندیل وليهمان Mandel & Lehman (١٩٩٨) : الميل للتركيز على حالات الواقع الذي يوجد فيها السبب المحتمل مرتبطًا بتحيز أكثر عمومية بأستعمال استراتيجيات تستند الى ما يتوافر من معلومات لدى الأشخاص (Mandel & Lehman ., 1998 : 274)

مسيتفي واخرون Msetfi etal (٢٠٠٥) :الإدراك الخاطئ للعلاقة السببية بين حدثين عندما لا توجد علاقة سببية بينهما (Msetfi , etal , 2005 : 17)

لجنادو وسلمون Lagnado and Sloman (٢٠٠٦) :أخطاء منهجية في تقدير السببية يرتكبها الناس عندما يستمر حدوثهما معا في الوقت المناسب أو في تتابع زمني قريب ، مما يشير الى أن الأول يسبب الثاني Lagnado and Sloman (, 2006 : 452)

أويبد وسيمز Oyebode & Sims (٢٠٠٨) : تبني الفرد فكرة أو معتقد خاطئ لا يمكنه تبريره كونه لا تتفق مع خلفيته التعليمية أو الثقافية أو الأجتماعية ، ويتمسك بها بقناعة فوق العادية وبقين غير موضوعي : (Oyebode & Sims , 2008 101)

باربرا واخرون Barberia et.al (2018)اعتقاد الفرد بوجود علاقة بين حدثين ليس بينهما علاقة بالواقع وانما حدثا نتيجة وجود الصدفة(Barberia et.al,2018:78).

يتضح من التعريفات السابقة الآتي : التركيز على الجانب العقلي (المعرفي) : تتمثل بتمسك الفرد بأعتقاد أو فكرة ، والميل للتركيز على حالات الواقع ، والإدراك الخاطئ للعلاقة السببية، والأخطاء منهجية في تقدير السببية ، وتبني الفرد فكرة أو معتقد خاطئ ، وتفسير الناس غموض الأشياء ، وأعتقاد خاطئ لدى الفرد. والتركيز على العلاقة السببية : تتمثل بالسبب المحتمل ، للعلاقة السببية ، وتقدير السببية ، وعلاقة سببية بينها. والتحيز وعدم الموضوعية :تتمثل مهما قدمت له من حجج وبراهين على عدم صحتها ،ومرتبطًا بتحيز أكثر عمومية ، ولا توجد علاقة سببية بينهما ، وبقين غير موضوعي ، المعتقدات وهمية.

وقد تبنت الباحثة تعريف (Msetfi etal,2005) كتعريف نظري للوهم السببي ، أما التعريف الاجرائي للوهم السببي فهو(الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على الفقرات الخاصة بمقياس الوهم السببي).

الانفصال الأخلاقي عرفة كلا من:

بأندورا وأخرون Bandura et.al (١٩٩٦) : إعادة تعريف للسلوك الغير السوي باستخدام آليات أو ميكانزمات الانفصال النفسية لغرض ألغاء الفاعلية الأخلاقية الذاتية، وذلك لأجل بناء ذات السلوك بحيث لا يتم النظر إلية على أنه غير سوي أو ضار وبالتالي يكون غير اخلاقي (Bandura et.al,1996:43).

باندورا Bandura (١٩٩٩) : العمليات الاجتماعية المعرفية التي يمكن للناس من خلالها فك الارتباط من السيطرة الأخلاقية ، وبالتالي ارتكاب أعمال غير إنسانية تجاه الآخرين دون يعاني من العقوبات الذاتية السلبية على وجه التحديد (Bandura , 1999).

باندورا Bandura (٢٠٠١) : عملية ذاتية التنظيم تفصل فيها السيطرة الأخلاقية عن السلوك الذي يمكن أن يتعرض الفرد فيه للأنتقاد واللوم (Bandura , 2001) .

أويرمان Oberman (٢٠١٠) : عملية معرفية يستخدمها بعض الافراد لتبرير سلوكياتهم العدوانية والغير مرغوبة والتي تتناقض مع التفكير الأخلاقي المعروف (Oberman,2010:21).

تستنتج الباحثة من التعريفات السابقة أن الأنفصال الأخلاقي كونه عملية معرفية تستعمل بها اليات أو ميكانزمات معينة للتخلص من سيطرة المعايير الأخلاقية والتعرض الى الأنتقاد واللوم.

وفي ضوء ما تقدم تبنت الباحثة تعريف (Bandura et.al,1996) كتعريف نظري للانفصال الأخلاقي.

التعريف الاجرائي للانفصال الاخلاقي : (الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على الفقرات الخاصة بمقياس الانفصال الاخلاقي).

المرحلة الاعدادية : تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المتوسطة وتتفرع الى فرعين (الفرع العلمي، الفرع الادبي) إبتداءً من السنة الثانية من هذه المرحلة وينتهي دراسة الفرعين بشهادة تؤهل حاملها لمواصلة الدراسة الجامعية بعد اجتيازه الامتحانات العامة.

آطار نظري ودراسات سابقة :

الوهم السببي :

في البداية وقبل الحديث عن مفهوم الوهم السببي ينبغي توضيح معنى الوهم في المعاجم العربية، فقد تدل المعاجم العربية بان معنى الوهم هو (يوهم، وهماً، فهو واهم، أي أوهمه، أوقعه في الوهم) (معجم اللغة العربية، ٢٠٠٤: ١١).

يؤثر الوهم على الحواس أكثر من الرؤية المجردة للفرد، فهو يعد أحد أشكال التشوه الحسي، كما يدل على سوء تفسير الإحساس الحقيقي لدى الفرد، وهو ايضاً يمثل تمسك الفرد بمعتقدات خاطئة وبقوة بالرغم من عدم وجود دليل قوي على وجودها(هليل،٢٠١٨: ٢١). ووفق النظرة السائدة في علم النفس التي تفترض بان الكائنات الحية يمكن عدها آلات تقوم بمعالجة المعلومات، وبهذا فان أعضاء الحس (أذان، وعيون) تلتقط البيانات وتكون قادرة على تحويلها وفي النهاية استخراج نمط أو جزء من المعلومات تكون ذات صلة بمهمة معينة والتي يمكن يفهم من خلالها كيفية عمل الإدراك، وفهم عملية تحويل المدخلات الحسية (Newport,2001:823).

مكونات الوهم السببي :

١.**التحيز المعرفي Cognitive Bias** خطأ في التفكير يلجأ اليه الافراد حينما يفسرون العالم من حولهم، وكذلك يحدث عند معالجة المعلومات مما يؤدي إلى السرعة في اتخاذ القرارات والأحكام الخاطئة (الياسري،٢٠١٧:٢٠).
٢. **التشوه الادراكي Cognitive Distortion** فكرة أو معتقد خاطئ لا يمكن تبريره، والذي لا يتوافق مع الخلفية التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية للفرد، والتي يتم التمسك بها بقناعة فوق العادية ويقين غير موضوعي (ذاتي)(yurica,2002:44).

٣-**المعتقدات الخاطئة false beliefs** : تكوين نسق أو بناء منظم للمعارف يستند على تصنيف المنبهات بطريقة خاطئة من الأدراك الذي يبذل فيه جهدا معرفيا قليلا، وفي كثير من الأحيان يعاني الافراد من وجهات نظر سلبية حول أنفسهم والعالم المحيط بهم.

تبنت الباحثة النظرية الادراكية المعرفية في تحديد مفهوم الوهم السببي وبناء المقياس وتفسير النتائج للأسباب الآتية : فقد اهتمت هذه النظرية بمفهوم الوهم السببي والطريقة التي يتكون بها ، وركزت على الجوانب الادراكية التي من خلالها يكون الشخص مفاهيم عديدة بعضها صحيح والأخر خاطئ ، وما اشارت اليها النظرية الادراكية المعرفية والتي تتعلق بأهداف البحث الحالي خاصة وأنها تعد اول محاولة علمية على مستوى العراق والوطن العربي اعتمد فيها على هذه النظرية في بناء المقياس.
الأنفصال الأخلاقي :

تعد صفة الخلق مستقرة في النفس الإنسانية سواء كانت فطرية أو مكتسبة أما السلوك فهو يمثل المظهر الخارجي لصفة الخلق، أصبح النمو الأخلاقي يمثل تلك التحولات التي تحدث بالبنية العقلية للفرد، فيرى كولبرج أن محتوى ومضمون القيم يتفاوت من مجتمع الى مجتمع أخر ومن ثقافة للأخرى وان البحوث التي تدور حول القيم الثقافية لم تتمكن من ان تكشف مدى تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية، كما يرى كوبرج بان الفرد يتقدم ويتطور في الحياة من خلال ثلاث مستويات من التفكير الأخلاقي التي يبنى بها التطور المعرفي ومن خلال هذه المستويات يتم التحكم بإحساس المراهق بالأخلاق من الخارج، كما يتقبل المراهقون ويؤمنون بقواعد شخصيات السلطة (الإباء) وكذلك (المدرسين) لأنهم يرون هذا ضروري لكسب العلاقات الإيجابية في الاسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه (Kohlberg,1976:85).

آليات أو ميكانزمات الانفصال الاخلاقي : ترى نظرية باندورا ان الانفصال الأخلاقي يمكن ان يحدث وفق اربعة مستويات رئيسة بحسب السلوك باستخدام عدد من آليات أو ميكانزمات وهذه المستويات هي: ١.السلوك المعني بالتعديل: وهنا يبين نوع السلوك الذي يراد تعديله ويتضمن مجموعة من العمليات التي تهدف الى تفسير أفعال الفرد، بمعنى لا يمكن الاستمرار على السلوك بما فيه من أفعال سلبية والغير الأخلاقية دون عواقب سلبية على الذات. ٢.موقع التعديل: ويقصد به نقطة التي يجري فيها التعديل وذلك لغرض تقليل التشوهات المعرفية من منطلق المسؤولية الذاتية. و.٣تقييم النتائج: الهدف منها تقليل خطورة واهمية النتائج أو تجاهلها. و ٤.تجريم الضحية: وذلك من خلال القاء اللوم على الضحية وتجريده من الإنسانية.

ويرى باندورا ان الأليات التي يتم من خلالها العقوبات الأخلاقية الذاتية وفصل السلوك الضار بشكل انتقائي يكون من خلال العملية الذاتية التنظيم، ويشير باندورا الى ان أحد العوامل التي يكون لها تأثير على تنظيم الذات هو التنشيط عواقب الذات وإذا لم يكن العقاب الذاتي فعال أو نشط فانه يصبح بمعزل عن السلوك الإنساني وبالتالي ظهور السلوك الغير المرغوب نتيجة عدم التفكير في العواقب السلبية على الذات

(Hymel,2015: 83). وفيما يلي شرح موضح لكل آلية: (التبرير الأخلاقي ، النزوح عن المسؤولية ، التهذيب اللغوي ، نشر المسؤولية ، التقليل من العواقب ، مقارنة مفيدة ، نزع الإنسانية ، تجنب اللوم

(Banduar,2002: 31).

تبنت الباحثة نظرية باندورا في تحديد الانفصال الاخلاقي وبناء المقياس وتفسير النتائج للأسباب الآتية:١.تعد هذه النظرية الوحيدة التي اشارت الى مفهوم الانفصال الأخلاقي الذي يبرر فيه الفرد سلوكياته الغير الصحيحة. و ٢.تطرق باندورا الى مفهوم الانفصال الأخلاقي بشكل كلي وقد يكون هذا جاء بناءً على اعتماده مفهوم الحتمية التبادلية (الشخص، السلوك، البيئة). و٣.أشار باندورا الى ان السلوك مكتسب بشكل بديلي وان الفرد يمكن ان يكتسب سلوكيات غير صحيح ويجد له مبررات من خلال اعتماده على مفهوم النمذجة.

دراسات السابقة : لقد أطلعت الباحثة على دراسات السابقة الآتية :

الوهم السببي : دراسة (Ullrich,2018) و دراس (Barberia et.al,2018) ودراسة (Marta et.al,2020).

الأنفصال الأخلاقي : دراسة (Hymel,2015) و دراسة (Gordillo,Antelo,2019) و دراسة (الحميداوي،٢٠١٩) و دراسة (الكعبي، ٢٠٢٠)و دراسة (العمري،٢٠٢٠).

بعد ان تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بكل متغير من متغيرات الدراسة ارتآت الباحثة موازنتها مع البحث الحالي بحسب (الاهداف، العينات، الأدوات، الوسائل الإحصائية، النتائج) لمعرفة موقع البحث الحالي من الدراسات التي سبقتها بحسب متغيرات البحث وكالآتي:

١.الأهداف :أذ اختلفت الدراسات السابقة من حيث تحديد أهدافها تبعاً للمشكلة التي تعالجها ويمكن عرض هذه الأهداف في ضوء المتغيرات وكما يأتي:الدراسات التي تناولت مفهوم الوهم السببي: ومنها ما هدفت للتعرف على الوهم السببي لدى عينة من المشتركين مثل دراسة (Ullrich,2018)، فيما هدفت دراسة (Barberia et.al,2018) ، وللتعرف على الوهم السببي لدى طلاب الجامعة، وايضاً هدفت دراسة (Marta er.al,2020) التعرف على الوهم السببي لدى عينة من طلاب الجامعة. والدراسات التي تناولت مفهوم الانفصال الأخلاقي: أذ هدفت دراسة (Hymel,2015) للتعرف على الانفصال الأخلاقي والعدوان لدى الأطفال، ودراسة (Gordillo,Antelo,2019) كان هدفها التعرف على العلاقة الارتباطية بين فك الارتباط الأخلاقي والهوية الأخلاقية في تصور المراهقين للتسلط عبر الانترنت ، ودراسة (الحميداوي،٢٠١٩) هدفت للتعرف على فك الارتباط الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ودراسة (الكعبي،٢٠٢٠) للتعرف على الانفصال الأخلاقي وعلاقه بالتفكك الاسري المعنوي ومخططات الذات لدى المراهقين، ودراسة (العمري، ٢٠٢٠) هدفت للتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الانفصال الأخلاقي ومدى صلاحيته.

بينما يهدف البحث الحالي التعرف على الوهم السببي وعلاقته بالانفصال الأخلاقي بحسب متغيرات (الجنس، الصف، الفرع) ومعرفة العلاقة ذا الدلالة الإحصائية بين الأوهام السببية والانفصال الأخلاقي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، الفرع)، وايضاً الفروق ذات الدلالة في العلاقة بين الأوهام السببية والانفصال الأخلاقي تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف، الفرع) ومدى أسهام الاوهام السببية بالانفصال الاخلاقي تبعا لمتغيرات (الجنس، الصف، الفرع).

٢. العينات : تباينت العينات في الدراسات السابقة من حيث (الحجم، الفئة العمرية المستهدفة) وبحسب اهداف الدراسة. فالدراسات الي تناول مفهوم الوهم السببي: أذ بلغ حجم عينة دراسة (Ullrich,2018) (٤٠٨) مشرك ومشركة، في حين بلغت حجم العينة في دراسة (Barberia et.al,2018) (٣٦٠) طالب وطالبة، أما دراسة (Marta er.al,2020) (٢٣٠) طالب وطالبة من جامعة برشلونة.

الدراسات تناولت مفهوم الانفصال الأخلاقي: بلغت عينة (الحميداوي،٢٠١٩) (٤٤٩٦) طالب وطالبة، في حين ان دراسة (الكعبي،٢٠٢٠) كان (٥١٥) طالب وطالبة من طلاب الخامس الاعدادي، في حين ان دراسة (العمري،٢٠٢٠) كانت العينة فيها تبلغ (٢١٩) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في الفئة العمرية (١٠-١٨) سنة، في حين بلغ حجم عينة دراسة (Hymel,2015) (٢٣٧) طفل، وبلغت دراسة (Gordillo,Antelo,2019) (٩١٢) مراهق ومراهقة، نلاحظ ان عينات هذه الدراسات تماثلت في كونهم طلاب باستثناء دراسةHymel,2015 التي تناولت أطفال.اما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٥٥٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية في محافظة بابل.

٣. الوسائل الاحصائية : الدراسات التي تناولت مفهوم الوهم السببي: بعض هذه الدراسات استخدمت التحليل العاملي مثل دراسة (Barberia et.al,2018) والبعض الاخر استخدم التحليل العاملي التوكيدي مثل دراسة (Marta et.al,2020) والبعض الاخر استخدم الاختبارات التائية ومعاملات الارتباط مثل دراسة (Ullich,2018).

الدراسات التي تناولت مفهوم الانفصال الأخلاقي: بعض من هذه الدراسات استخدم تحليلات الانحدار مثل دراسة (Gordillo,Antelo,2019) وايضاً استخدمت دراسة (Hymel,2015) ودراسة (الحميداوي،٢٠١٩) ودراسة (الكعبي،٢٠٢٠) (العمري،٢٠٢٠)، معامل ارتباط بيرسون والاختبارات التائية.

منهجية البحث وأجراءاته :

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الأرتباطي لملاءمته لطبيعة اهداف البحث.

مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الأعدادية والثانوية الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) البالغ عددهم (٣٠٥٩٧) طالب وطالبة ، يتوزعون على (٢٧) مدرسة للبنين و(٣١) مدرسة للبنات . وتتألف عينة البحث التي اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقيةالبالغ عددهم (٥٥٠) طالبا وطالبة بنسبة (١.٧٩٧%) من مجتمع البحث بواقع (٢٦٧) طالبا و(٢٨٤)طالبة.

اداتي البحث: ١.مقياس الوهم السببي: عملت الباحثة على الأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة حول الوهم السببي على الرغم من قلتها ولكنها بذلت جهدا كبيرا بترجمة الدراسات ذات الصلة بمفهوم الوهم السببي منها : مقياس شانكس واخرون .Shanks et al، 1996 . و مقياسR-PBS .(Díaz , Gonzalez , 2004 : 411) ومقياس بيكرز وأخرون .Beckers et al، 2007 ،. (Barberia et al , 2013 : 215). ومقياس أرلج (Ullrich,2018:33). ومقياس باربرا واخرون (Barberia et.al,2018:55). ومقياس مارتا واخرون(Marta er.al,2020:52).

لقد قامت الباحثة ببناء المقياس (٣٠) فقرة لمقياس الوهم السببي بواقع (١٠) فقرات لبعد التحيز المعرفي ، و(١٠) فقرات لبعد المعتقدات الخاطئة ، و(١٠) فقرات لبعد التشوه الأدراكي ، صيغت الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية على شكل جملة متدرجة في شدة قياسها للمواقف ، تقابلها ثلاث بدائل البديل الأول يقيس المفهوم بدرجة كبيرة ، والبديل الثاني يقيس المفهوم بدرجة متوسطة ، والبديل الثالث يقيس المفهوم بدرجة قليلة . وعند التصحيح يعطى للبديل الأول (٣) درجات والبديل الثاني يعطى (٢) درجتان والبديل الثالث (١) درجة واحدة ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٠) درجة وأقل درجة للمقياس (٣٠) درجة والمتوسط النظري للمقياس (٦٠) درجة.

، وبعدها تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال اراء الخبراء والمحكمين وكذلك صدق البناء من خلال معامل ارتباط بيرسون ، اما الثبات استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ) وبعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التمييزية والاتساق الداخلي تضمن (٣٠) موقفا موزعا على المجالات الثلاثة.

٢. مقياس الأنفصال الأخلاقي :تم تحديد مفهوم الأنفصال الأخلاقي من خلال التعريف النظري الذي تبنته الباحثة ، والذي ورد في تحديد المصطلحات ، والتي أستندت الى نظرية البرت باندورا والذي عرفه باندورا واخرون Bandura etal (١٩٩٦) بأنه عملية معرفية تستعمل بها اليات أو ميكانزمات معينة للتخلص من سيطرة المعايير الأخلاقية والتعرض الى الأنتقاد اللوم.

ولغرض أستكمال بناء مقياس الأنفصال الأخلاقي أطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمفهوم المراد قياسه لغرض تحديد مجالات الأنفصال الأخلاقي وإعداد فقرات المقياس ، ويمكن أيجاز بعض المقاييس التي أستعملت

لقياس المفهوم بالآتي : مقياس هيميل (Hymel,2015:57).ومقياس جوردلو وأنتالو (Gordillo,Antelo,2019:324). ومقياس (الحميداوي،٢٠١٩)(الحميداوي، ٢٠١٩: ٢٥).

ومقياس (الكعبي،٢٢:٢٠٢٠). ومقياس (العمري ، ٢٠٢٠) (العمري،٢٠٢٠: ١٨).

تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

للتحقق من وضوح تعليمات مقياس الوهم السببي ومقياس الأنفصال الأخلاقي وفقراته طبق المقياس على عينة مكونة من(٦٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المدارس الثانوية والأعدادية (ثانوية الشهيد الصدر للبنين ، أعدادية الزرقاء للبنات) في مدينة الحلة ، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات ، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم اثناء الاستجابة.

القوه التمييزية: استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا)، أن القيم التائية المحسوبة لجميع فقرات مقياس الوهم السلبي ومقياس الأنفصال الأخلاقي كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، ويدل ذلك على أن فقرات مقياس الوهم السببي تمتلك القدرة على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون حدا أعلى من الخاصية والأفراد الذين يمتلكون حدا أدنى من الخاصية.

علاقة درجة الفقره بالدرجة الكلية ودرجة المجال للمقياس: لقد اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person Correlation بين درجات كل فقرة ودرجة المجال والدرجة الكلية لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois, 1962 : 144) .تبين أن جميع قيم معاملات الأرتباط المحسوبة للعلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال وبالدرجة الكلية لمقياس الوهم السببي ومقياس الأنفصال الأخلاقي كانت أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الأرتباط البالغة (٠.٠٨٨) عند مسوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ، وهذا يدل على تمتع جميع فقرات مقياس الوهم السببي بصدق جيد وهذا يفيد في رفع مستوى صدق المقياس وثباته.

الوسائل الاحصائية:

اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجات الإحصائية ، حيث أستعملت (معامل أرتباط بيرسون ، معامل الفا كرونباخ ، الأختبارالتائي لعينة واحدة ، الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الأختبار الزائي للفرق بين معملي أرتباط).

عرض النتائج ومناقشتها : لتحقيق الهدف الأول الذي ينص على (الفروق ذات الدلالة الأحصائية في الوهم السببي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، لغرض التعرف على مدى امتلاك الطلبة الإعدادية للأوهام السببية حللت الباحثة استجابات عينة البحث البالغة(٥٥٠) طالبا وطالبة على مقياس الوهم السببي وكانت النتائج لكل مجال من المجالات (٣)كالاتي:

جدول (١)

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الوهم السببية والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
االوهم السببي	٥٥٠	٦٢.٣٥٣	٦.٧٨٣	٦٠	٦.٩٣٧	١.٩٦٠

قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤٩) تساوي (١.٩٦٠).

يتبين من الجدول ان القيمة التائية للوهم السببي دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على مقياس الوهم السببي والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن توجهات الهدف لدى عينة البحث بمستوى فوق المتوسط .

ولتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على (مستوى الأنفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الأعدادية) حسب المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري لدرجات العينة وأستعملت الباحثة الأختبار التائي لعينة واحدة One Sample t.test للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث للأنفصال الأخلاقي للمقياس والمتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٢)

جدول (٢)

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الأنفصال الأخلاقي والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الانفصال الأخلاقي	٥٥٠	٨٢.٠٢٣	٩.٠٦٣	٨٠	٤.٤٦٣	١.٩٦٠

- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤٩) تساوي (١.٩٦٠).**

يتبين من الجدول ان القيمة التائية للأنفصال الأخلاقي دالة أحصائيا حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة على مقياس الأنفصال الأخلاقي والمتوسط النظري ولصالح متوسط عينة البحث مما يدل على أن الأوهام السببية لدى عينة البحث بمستوى فوق المتوسط .

لتحقيق الهدف الثالث الذي ينص (تعرف العلاقة ذات الدلالة الأحصائية بين الأنفصال الأخلاقي والأوهام السببية لدى طلبة المرحلة الأعدادية تبعا لمتغيرات (الفرع ، الصف ، الجنس).

لتحقيق هذا الهدف أستعمل لحساب العلاقة معامل أرتباط بيرسون Person Correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة البالغ عددهم (٥٥٠) طالب وطالبة على مقياس الوهم السببي ودرجاتهم على مقياس الأنفصال الأخلاقي ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الأرتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٣)

الجدول (٣)

قيمة معامل الأرتباط بين الأنفصال الأخلاقي والوهم السببي القيمة التائية المقابلة لها

المتغير ١	المتغير ٢	قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية	
			المحسوبة	الجدولية
الوهم السببي	الأنفصال الأخلاقي	٠.٦١٥	١٨.٢٤٩	١.٩٦٠

- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤٨) تساوي (١.٩٦٠).**

يتبين من الجدول (٣) ان معامل الأرتباط بين الأوهام السببية والأنفصال الأخلاقي دالة أحصائيا حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على وجود علاقة أيجابية دالة أحصائيا بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي. ومن ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الأرتباط بين درجات أفراد العينة على الوهم السببي ودرجاتهم الأنفصال الأخلاقي بحسب ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الأرتباط.

تبعا لمتغير الفرع : أستعملت الباحثة لحساب العلاقة معامل أرتباط بيرسون Person Correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة على مقياس الوهم السببي ودرجاتهم على مقياس الأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الفرع ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الأرتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٤)

الجدول (٤)

قيمة معامل الأرتباط بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الفرع القيمة التائية المقابلة لها

المتغير ١	المتغير ٢	الفرع	العدد	قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الوهم السببي	الأنفصال الأخلاقي	علمي أحيائي	٣٧٨	٠.٤٣٦	٩.٣٩٦	١.٩٦٠
		علمي تطبيقي	١٠٣	٠.٢٧٥	٢.٨٧٧	١.٩٨٠
		أدبي	٦٩	٠.٤٣٣	٣.٩٣٦	٢.٠٠٠

- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٦) تساوي (١.٩٦٠).**
- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٢) تساوي (١.٩٨٠).**
- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٧) تساوي (٢.٠٠٠).**

يتبين من الجدول (٤) ان معاملي الأرتباط بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الفرع دالة أحصائيا حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على وجود علاقة أيجابية دالة أحصائيا بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الفرع .

تبعا لمتغير الصف : أستعملت الباحثة لحساب العلاقة معامل أرتباط بيرسون Person Correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة على مقياس الوهم السببي ودرجاتهم على مقياس الأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الصف ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الأرتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٥)

الجدول (٥)

قيمة معامل الأرتباط بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الصف القيمة التائية المقابلة لها

المتغير ١	المتغير ٢	الصف	العدد	قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الوهم السببي	الأنفصال الأخلاقي	رابع	٢٣٩	٠.٢٧٠	٤.٣٢٠	١.٩٦٠
		خامس	١٢٥	٠.٢٨٣	٣.٢٧٢	١.٩٦٠
		سادس	١٨٦	٠.٢٣٤	٣.٢٦٤	١.٩٦٠

- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٧ ، ١٢٣ ، ١٨٤) تساوي (١.٩٦٠).**

يتبين من الجدول (٥) ان معاملي الأرتباط بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الصف دالة أحصائيا حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على وجود علاقة أيجابية دالة أحصائيا بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الصف.

تبعا لمتغير الجنس :أستعملت الباحثة لحساب العلاقة معامل أرتباط بيرسون Person Correlation Coefficient بين درجات أفراد العينة على مقياس الوهم السببي ودرجاتهم على مقياس الأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس ثم أستعمل الأختبار التائي لدلالة معاملات الأرتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (٦).

جدول (٦)

قيمة معامل الأرتباط بين توجهات الهدف ومستويات تجهيز المعلومات تبعا لمتغير التخصص القيمة التائية المقابلة لها

المتغير ١	المتغير ٢	الجنس	العدد	قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الوهم السببي	الأنفصال الأخلاقي	ذكور	٢٦٨	٠.٤٠١	٧.١٣٥	١.٩٦٠
		أناث	٢٨٢	٠.٤٢٧	٧.٨٩٣	١.٩٦٠

- **قيمة الأختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٦٦ ، ٢٨٠) تساوي (١.٩٦٠).**

يتبين من الجدول (٦) ان معاملي الأرتباط بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس دالة أحصائيا حيث كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على وجود علاقة أيجابية دالة أحصائيا بين الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي تبعا لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثالث كون الطلبة يمارسون التبرير الأخلاقي كونها أحد الآليات الدفاعية في الانفصال الأخلاقي التي تتعارض مع قيم الفرد ومعتقداته وفيها يبرر الفرد سلوكيات وافعال غير مقبولة بإعطاء مبررات، أي إعادة تفسير السلوك بطريقة إيجابية ويصبح في الواقع جدير بالثناء في اعين مرتكبه وتتضمن اسناد جزء أو كل المسؤولية المتعلقة بالأفعال الى اشخاص اخرين ، ولم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تؤيد أو تعارض نتيجة هذا الهدف.

الأستنتاجات : توصل البحث إلى مجموعة من الأستنتاجات: تبين أن طلبة المرحلة الأعدادية لديهم وهم سببي ومتوافر بمستوى فوق المتوسط مما يؤشر خطرا لابد من الأنتباه اليه. ويعاني الطلبة من أنفصال أخلاقي بمستوى فوق المتوسط مما يؤشر أمكانية تجاوز الطلبة للقيم والمعايير الأجتماعية. ولقد تم تأشير أن الطلبة الذين يحصلون على مستويات عالية من الوهم السببي يحصلون على مستويات عالية بالأنفصال الأخلاقي مما يدل على كون كل من المتغيرين سببا للمتغير الثاني. ولا يختلف الطلاب عن الطالبات من معاناتهم من الوهم السببي على الرغم من أن المعرفة السابقة تؤشر تأثر الأناث أكثر من الذكور بالوهم السببي. ولا يؤثر البرنامج التعليمي على الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي فلم يظهر الأختلاف واضحها بين مستوياتها في صفوف المرحلة الأعدادية. ولم يكن الفرع الذي يدرس به الطلبة تأثيرا لا من حيث مفردات المواد الدراسية ولا من حيث أستراتيجيات التدريس مما يتطلب المتابعة والتدقيق.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١. قيام مسؤولي الأرشاد في المدارس الأعدادية بتفعيل الدور الإيجابي للأرشاد في عمل دورات علاجية إرشادية في المدارس قائمة على فنيات حديثة لخفض الآثار السلبية المترتبة على الوهم السببي.

٢. متابعة أدارات المدارس الأعدادية الرعاية الأرشادية والتوجيهية ب التشخيص المبكر الأنفصال الأخلاقي للطلاب والطالبات الذي من شأنه أن يساعد في تقليل تأثيره على الصحة .

٣. العمل المستمر لمدرسي ومدراسات المدارس الأعدادية بتوعية الطلاب والطالبات بالجوانب السلبية من الوهم السببي.

٤. عمل مركز الأرشاد والتوجيه في وزارة التربية دورات تثقيفية عن مخاطر الأنفصال الأخلاقي على الصحة النفسية للأنسان.

٥. تعمل أدارة المدارس على تدريب الطلاب والطالبات على إستراتيجيات مجابهة الوهم السببي الذي قد تؤدي إلى ظهور مشكلات وأمراض نفسية على المدى البعيد.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي وباستعمال مقياس الوهم السببي على شرائح أخرى وباتباع تقسيمات ديموغرافية أخرى مثل العمر والمستوى الاقتصادي والإجتماعي.

٢. إجراء دراسة علمية تتناول طبيعة الأسباب التي تؤدي إلى الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي .

٣. إجراء دراسة عن الوهم السببي على وفق أنماط الشخصية .

٤. إجراء دراسة في العلاج النفسي ووضع الاستراتيجيات لخفض الوهم السببي والأنفصال الأخلاقي

وللوقاية من الأمراض النفسية المستقبلية التي قد يعاني منها الطلبة .

المصادر العربية والاجنبية:

-هليل، ايمان (٢٠١٨): مفهوم الوهم، ***مجلة العلوم التربوية***، (٣)، المجلد (١٢)، بغداد، العراق.

-الياسري، سرى اسعد فاخر (٢٠١٧): التحيز المعرفي وعلاقته بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء.

-الكعبي، علياء نصير عبيس (٢٠٢٠): الانفصال الأخلاقي وعلاقته بالتفكك الاسري المعنوي ومخططات الذات لدى المراهقين، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.

)على عينة من الافراد في مرحلتي الطفولة MDS-العمري، علي سعيد صالح (٢٠٢٠): تقنين مقياس الانفصال الأخلاقي (والمراهقة في البيئة السعودية، ***المجلة التربوية***، العدد (٧٩)، جامعة الملك خالد، السعودية.

-الحميداوي، سندس خضير عباس (٢٠١٩): فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد.

-انيس، إبراهيم، منتصر، عبد الحليم، احمد، الصوالحي، عطية، محمد خلف الله (٢٠٠٤): ***معجم اللغة (الوسيط)***، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر.

-مليكة، لويس ،اسماعيل ،عماد الدين ،هنا، عطية.(١٩٧٧). قياس الشخصية ،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.

الدباغ ، فخري (١٩٧٧) : **أصول الطب النفسي** ، ط١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .
-صلاح، مروة (٢٠١٧): ضرب الطفا يجعله عدوانياً في الصغر ومريضاً نفسياً في الكبر، ***مجلة الصحة النفسية والعقلية***، الرياض.

- Newport F, Strausberg M (2001) Americans' belief in psychic and paranormal phenomena is up over last decade.
-Bandura, A (2002): Selective moral disengagement in the exercise of moral agency. Journal of Moral Education, 31 (2), 101-119.
-Mandel DR, Lehman DR (1998) **Integration of Contingency Information in Judgments of Cause, Covariation, and Probability.** J Exp Psychol Gen 3: 269–285.
-Msetfi RM, Murphy RA, Simpson J, Kornbrot DE. **Depressive realism and outcome density bias in contingency judgments: The effect of the context and intertrial interval**. J Exp Psychol Gen. 2005;134: 10–22. pmid:15702960

-Yurica, C. (2002): Inventory of Cognitive Distortions: Validation of a psychometric instrument for the measurement of cognitive distortions. Unpublished doctoral dissertation. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.
-Lagnado, D. A., and Sloman, S. A. (2006). Time as a guide to cause. J. Exp. Psychol. Learn. Mem. Cogn. 32, 451–460. doi: 10.1037/0278-7393.32.3.451
-Oyebode , F. , Sims , A (2008) Symptoms in the Mind : An Introduction to Descriptive Psychophology , London , Elsevier.
-Barberia (2018): ***Acting on delusions: the role of negative affect in the pathway towards serious violence***. Front Psychol; 6: 888.
-Bandura A. G. V. Caprara, C. Barbaranelli, C. Pastorelli, & C. Regalia (2001): Socio-cognitive self-regulatory mechanisms governing trans aggressive behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 80 (1), 125– 135.
-Bandura, A (1999): ***Moral disengagement in the perpetration of inhumanities***. Personality and Social Psychology Review, 3 (3), 193– 209.
-Bandura, A (2002): Selective moral disengagement in the exercise of moral agency. Journal of Moral Education, 31 (2), 101-119.
-Bandura, A (2016): ***Moral disengagement: How people do harm and live with themselves***. New York City, NY: Worth Publishers.
-Oberman, M.(2010)***:Moral disengagement in self-reported and peer- nominated school bullying .Aggressive Behavior***. 37(3) 133-144.doi: 10.1002/ab.20378.
-Kohlberg ,L(1976):***Moral Stages and Moralization :the cognitive Development Approach*** ,in Lickona,t.(ed) moral Development and Behaviour ,Theory, Research and Social Issues , New York .
-Hymel. S. (2015): ***Moral Disengagement and Aggression in Children and Youth***: An Introduction to the Special Issue, University of British Columbia.
-Ullrich. Simone**,** Robert Keers**,** Jenny Shaw**,** Michael Doyle (2018*):* ***Acting on delusions: the role of negative affect in the pathway towards serious violence*****.** Journal homepage**.**

Hymel. S. (2015): Moral Disengagement and Aggression in Children and Youth: An Introduction to the Special Issue, University of British Columbia.

-Isabel Cuadrado-Gordillo* and Inmaculada Fernández-Antelo (2019): ***Analysis of Moral Disengagement as a Modulating Factor in Adolescents' Perception of Cyberbullying***. Department of Psychology and Anthropology, University of Extremadura, Badajoz, Spain.
-Itxaso Barberia, Fernando Blanco, Carmelo P. Cubillas, Helena Matute (2013): ***Implementation and Assessment of an Intervention to Debias Adolescents against Causal Illusions***. Journal of Psychology.